

# صور عجيبة من رحمة النبي ﷺ | الجزء الأول | الحلقة ( 50 )

## #لماذا\_أحبناه ﷺ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

احبابنا صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله. على ان يتوب وسره فيا انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد في الاولى والاخيرة. اللهم لك الحمد. حمدا - [00:00:23](#)

طيبا طاهر مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك - [00:00:43](#)

الجد لماذا احبناه ذكرت لكم اخواننا واخواتنا قبل كده ان الامام الغزالى رحمة الله عليه بيقول ان احنا لو حبينا انسان بنحبه دايما حاجة من ثلاثة اما الجمال الصورة جمال الشكل - [00:01:03](#)

واما لجمال الاخلاق واما لجمال الاحسان اما ان انا احبه ان صورته جميلة جدا واما ان انا احب انه اخلاقه عالية جدا واما ان انا احبه لأن هو صاحب يد وصاحب احسان علي - [00:01:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اذا سألنا انفسنا لماذا احبناه؟ هنجد التلات حاجات موجودة في النبي صلى الله عليه وسلم علشان كده بدأنا بجمال الاخلاق. بجمال اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

اتكلمنا عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واتكلمنا في الدرس اللي فات عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. وكنت بدأت الدرس وقلت لكم ان كل انسان منا مخلوق من ضعف مخلوق ضعيف لابعد الحدود وخلق الانسان ضعيفا - [00:01:48](#)

هذا الضعف اللي موجود في الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيراعيه جدا على اختلاف صور هذا الضعف سواء كان الضعف ده لصغر الانسان او عكسها لكبر الانسان في السن - [00:02:04](#)

او كان الضعف ده بسبب طبيعة الخلقة كالمرأة او الضعف ده كان بسبب ان الانسان في حالة من الحالات اللي فيها ضعف شديد كحالة المسافر او حالة المريض او حالة الميت دي احوال من الضعف اللي بتمر على الانسان - [00:02:18](#)

وفي كل مرحلة من مراحل ضعف الانسان كان النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي هذا الضعف رحمة منه صلوات ربى وسلامه عليه اتكلمت معكم عن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع الضعف البشري المتعلقة بالطفل. والمتعلق بكبير السن والمتعلق ايضا بالمرأة - [00:02:35](#)

وم يتعلق بالمخطيء. ونكمي النهاردة رحمات النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كانت ظاهرة واضحة من خلال حياته. ولازم ندرس النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة. كثير من الناس لما نتكلمها عن السيرة يبقى كل اللي في دماغها. السيرة يعني غزوات. لا بنتكلم عن السيرة. السيرة - [00:02:54](#)

هي الطريقة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير عليها في تعاملاته مع الخلق. ومن اعظم ما يميز سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة اللي كانت موجودة في حياته - [00:03:14](#)

صلى الله عليه وسلم اذكركم مرة تانية. انكلمنا عن رحمة النبي بالاطفال وكبار السن والمرأة والانسان اذا اخطأ النهاردة هنكمي باقي هذه الصور من الرحمة اللي كانت ظاهرة وواضحة جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم دايما بامته في التشريح النبي كان دايما لما بيشرع لامته تشريع كان التشريع ده كله رحمة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان التشريع كبير. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا بالامر مرة واحدة - 00:03:42 ولكن كان التشريع بيراعي احوال الناس مثلا كتير من الناس بتظنب ان ربنا امر النبي بصلوة الضهر اربعة. والعصر اربعة والمغرب ثلاثة والعشاء اربعة. هذا غير صحيح بل الله سبحانه وتعالى لما شرع لنبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة شرعا لها ركعتين. يعني كل الصلوات كانت ركعتين - 00:04:00

ركعتين كما تقول عائشة ثم زادها الله سبحانه وتعالى فاقررت هذه الصلاة اللي هي ركعتين ركعتين في السفر وزادت صلاة الحضر. في التشريع كانت رحمة يمكن من ابرز صور الرحمة المتعلقة بشأن الصلاة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم رحم هذه الامة ولا زال يتrepid النبي صلى الله عليه وسلم في الرحلة - 00:04:24

الاسراء والمعراج بين ربه وبين موسى حتى جعل الله سبحانه وتعالى الصلوات الخمس علينا خمس صلوات مكان الخمسين اللي كان ربنا سبحانه وتعالى فرض رحمة بهذه الامة ورحمة بحال هذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا مجموعة من التشريعات الكتير جدا - 00:04:46

اللي يتضح فيها قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيم بنا ازايا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاهم مريض او ذهب الى مريض خفف عليه ويسرا عليه. من ذلك مثلا عمران ابن حصين لما - 00:05:06

اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله ان بي بواسير. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمران صل قائم. فان عجزت فجالسا فان عجزت فعلى جنب آآ الرحمة الرحمة هنا واضحة جدا في تشريع النبي صلى الله عليه وسلم. يعلم النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه المسافر - 00:05:21

وقد ايه السفر ده قطعة كبيرة جدا من العذاب. ويأتي التشريع من النبي صلى الله عليه وسلم بالتحفيظ على الانسان. فالمسافر ده خلاص اذا كان فرض على الانسان خلاص المسافر ده اذا كان سفره سفر قصر وسفر آآ طاعة وبر ففي هذه الحالة فان الله - 00:05:41

سبحانه وتعالى رفع عنك الصيام. وابقى صم من ايام تانية. ولما شاف النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة قد تحامل على نفسه وشق على نفسه لدرجة ان من كتر الصيام وقع اغمى عليه. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد وقع في الارض يظل عليه الناس. فقال الناس فقال النبي ما له - 00:06:01

قالوا يا رسول الله رجل مسافر صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر مش من البر ابدا انك شق على نفسك بهذه الصورة. ليس هذا وحسب بل كان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مع المسافر يشرع له تشريع عجيب يشرع له ان الصلاة اللي هي - 00:06:21

على الانسان الصلوات الخمس يجعلها النبي صلى الله عليه وسلم تصلى قصرا. فالصلاحة الرباعية تبقى الثنائية. ليس هذا وحسب بل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من رحمته شرع لنا تشريع اخر وهو الجمع بين الصلوات. ان احنا نجمع بين الصلوات. صلاة الجمعة وما - 00:06:41

هذه الصلاة التي جعل الله سبحانه وتعالى لها سورة كاملة في كتابه صلاة الجمعة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وضعها عن المسافر. ما يصليش جمعة لان فيها مشقة على هذا المسافر انه يقف ويصلى الجمعة. خلاص سقطت عنك. انظروا - 00:07:01 الى هذا التشريح. سبحان الله! ليس هذا وحسب في بعض الاوقات ظروف الطقس بتبقى المسألة فيها صعبه شوية. وبيبقى فيه مشقة ان الانسان يروح يصلى من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم في التشريع ان شرع في اوقات الريح الشديدة والامطار الشديدة والوحول والطين والريح الباردة شرع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

تشريعات فعلا الانسان بيقف قدامها ويقول سبحان الملك! ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يأمر مناديه في الليلة المطيرة الدنيا بتشتت شتاء شديد يأمر مناديه في صلاة المغرب ان ينادي على الناس الا صلوا في رحالكم -

00:07:38

ما حدش بييجي المسجد. صلاة المسجد اللي هي بهذه المكانة في الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم يأمر النبي يقول له ما تقولش حي على الصلاة. ولكن قل في ان ده -

00:07:58

مكان حي على الصلاة الا صلوا في رحالكم. والامر ده حصل قبل كده وابن عمر كان له حديث عجيب جدا في صحيح مسلم ابن عمر رضي الله عنه في آآ بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بفترة ابن عمر رضي الله عنه وكان الوقت وقت صلاة الجمعة وامطار شديدة وريح -

00:08:08

شديدة والوحى مال الارض. فامر ابن عمر المنادي ان يقول الا صلوا في الرحال. طب دي صلاة جمعة. فاكيد الناس هتيجي لصلاة الجمعة. فابن عمر يقول له نادي وقل الا صلوا في الرحال. بعض الناس اللي كانت في المسجد قالت لابن عمر انت ازاي تقول كده؟ قال والله لو لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك -

00:08:27

ما فعلته ابدا.انا شفت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كان شديد الامطار وشديد البرد وكثير الوحى. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة قال للصحابية لصلاة الجمعة. اللي هي من اكتر الصلوات فرضية على الانسان. ما تجيش للجمعة. صل في البيت من التشريع العظيم اللي جاء به النبي -

00:08:47

صلى الله عليه وسلم. ممكن يكون التشريع اللي جه به النبي صلى الله عليه وسلم تشرعات خاصة بالمرأة تشريعات عجيبة جدا. يعني الحامل والمريض. عجيب جدا ان الحامل والمريض هتصوم ازاي رمضان لو دخل عليه هتصوم ازاي نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يضع الصيام عن -

00:09:07

الحامل والمريض ويبلغ امته هذا التشريع اللي مليان رحمة. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الله وضعني الحامل المريض الصيام. ان وضع عن الحامل والمريض الصيام. وضع عنهم الصيام. والعلماء بعد كده اختلعوا عليها القضاء ولا عليها الكفاره؟ نزاع مش محله الان مكانه في -

00:09:27

في دروس الفقه ولكن الشاهد هنا شف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المرأة وبهذا الحال. بل وبهذا الطفل اللي موجود بيرضى او بهذا الطفل الذي يكون جنينا في بطن الام. لا تفترط -

00:09:47

حطوا رمضان اللي هو فرض علينا اللي هو بييجي لنا من السنة ومن سنة بنستناه اه بس انت لو النهاردة صمتني انت يا اما تضرى بنفسك يا اما تضرى بالجنين او تضرى بهذا الطفل -

00:10:04

تواضيع لا لا افترى وبعد كده ابقي اقضى براحتك او كفري على القولين المشهورين لاهل العلم في المسألة. هو ده كان كل ده دايما تشرعات النبي صلى الله عليه وسلم ماشيء في هذا الاتجاه. حتى سبحانه الله! حتى سبحانه الله! في اشد الابواب الفقهية شدة -

00:10:15

اللي هي الابواب المتعلقة بالحدود والعقوبات ونحو ذلك. نجد رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في غاية الروعة. سبحان الله ازاي اللي هو صاحب يعني اه ماعز الزي زنا -

00:10:35

وجه بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده هو جه بيقول لي انا زنيت فانا قلت له رح للنبي صلى الله عليه وسلم. فغضب النبي ورؤي ذلك في وجهه وقال هلا سترته بشوبك؟ هلا -

00:10:53

سترته بشوبك. كان المفترض انك تغطي عليه تستره. لأن الحد اذا رفع للامام وجب على الامام ان هو يقيمه. مش كنت سترته يا اخي! يا اخي حرام انكم تستروا امر عجيب حتى مع الانسان اللي وقع في الذنب حتى مع الانسان اللي وقع في الذنب. جارية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:03

وقد وقعت والعياذ بالله في حد شديد من حدود الله سبحانه وتعالى. وارسل النبي علي ابن ابي طالب ليقيم علي الحد يجلدها مائة جلد

فوجد هذه المرأة في نزيف عندها نزيف ينزل منها الدم بصورة كبيرة جدا. فعاد علي ابن أبي طالب وقال له يا رسول الله انا ما ضربتهاهاش - [00:11:23](#)

عشان خفت عليها فائنى النبي صلى الله عليه وسلم على رحمة علي ابن أبي طالب بهذه المرأة المذنبة العاصية قد ايه النبي كان حتى مع هؤلاء اللي تعدوا حدود ربنا سبحانه وتعالى. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت دائماً مأشية مع تشريعات النبي - [00:11:43](#) صلى الله عليه وسلم لا يشرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا تشريعاً الا وكان الاصل الاساسي الواضح في تشريع النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا الباب من الرحمة - [00:12:03](#)

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتش مع المؤمنين وبس ما كنتش مع اطفال وكبار ونساء الامة وبس من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً كانت مع الرجال الاشداء الاقوياء - [00:12:13](#)

في كثير من الاوقات الرجل الشديد القوي ده كان ممكناً في بعض الاوقات تأتي عليه نوازل ومحن ينكسر فيها هذا الرجل. حال الدين مسلاً او حالة موت الحبيب والرفيق مثلاً - [00:12:27](#)

هذه الحالات اللي كانت بتصيب الرجال او حالة الموت حالة الموت دي بتكسر ظهر اي انسان هذه الحالات لما كانت بتصيب حد كان النبي صلى الله عليه وسلم برحمته بسرعة يقف بجوار هؤلاء - [00:12:42](#)

كان رجل يأتي بولده الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الولد الصغير في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يفضل يلعب على ضهر والده ويتنطط ويجري وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى علامات حب هذا الوالد لهذا الغلام - [00:12:58](#) وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم اتحبه انت بتحبه قال يا رسول الله احبك الله كما احبه يا ريت ربنا يكون بيحبك زي ما انا بحب هذا الولد - [00:13:16](#)

قرة عيني ومهجة فؤادي روح الحياة ونور القلوب يا رسول الله بحبه جدا. ثم ان النبي افتقد هذا الرجل. بعد فترة ما لقهوش وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان - [00:13:28](#)

قالوا يا رسول الله مات ولده. ابنه مات وقام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اصحابه معه وذهبوا الى هذا الرجل فدق النبي عليه الباب فلما رأى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

يعني سبحان الله يعني قلبه كده وراح رامي نفسه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم وي كأنه يشكوا اليه هذا الحال نزل عليه بسبب موت هذا الغلام فاخذ النبي بضبعيه بكتفيه وقال - [00:13:59](#)

ايهموا احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيمة بابا من ابواب الجنة الا وتري ولدك واقف على هذا الباب. يقول اي ربى وعزتك وجلالك لا ادخل حتى - [00:14:18](#)

ولا ابوي وقال بل ارضي يا رسول الله الا الا اتي يوم القيمة باب الجنة الا وولدي على هذه الابواب قد ايه النبي في اللحظة دي كان النبي صلى الله عليه وسلم واقف جنبه - [00:14:34](#)

قد ايه النبي كان واقف جنبه. قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم ما سكوتتش غير لما راح وزاره وحسسه احنا احنا معك. هنشيل معك رحمة منه صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم يعلم يقيناً ان الدين ده هو قهر الرجال قهر الرجال انه يكون مديون لما يكون في يوم من الايام مديون ويقابل صاحب الدين - [00:14:58](#)

ويحط وشه في قلب الارض كده او او بسرعة يروح من شارع تاني عشان هو مكسوف جداً انه يقابله ومش عارف يقول له ايه لما يطلب منه المال النبي صلى الله عليه وسلم لما سلمان الفارسي - [00:15:12](#)

اراد ان يحرر نفسه سيده قال له لأ ده انت المطلوب منك دين قد كده ازرع لي مئة نخلة ثلاثة مئة نخلة وتأتي لي بكذا وسبحان الملك - [00:15:27](#)

وسبحان الملك في الاوقات دي النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ده هو قهر الرجال وبسرعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل

الصحابة يلا تولوا هذا الامر علشان قضاء دين سلمان الفارسي يكون - 00:15:44

على كل الصحابة ويقضى دين سلمان الفارسي رضي الله عنه ده كان دايما منهج النبي صلى الله عليه وسلم منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الرحمة ما كانش خص بمسألة الرجال الاحياء - 00:16:01

لا والله بل منهج النبي صلى الله عليه وسلم في رحمته شمل كل الناس حتى الاموات حتى اللي مات رحمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت راحة لهؤلاء اضرب لكم مثال - 00:16:15

في الصحيحين ان امرأة او رجلا كان يقوم المسجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم المسجد معناه انه كان بينزف المسجد  
ييلقط الحصى من المسجد يشيل الطوب يشيل الحجارة. علشان المسجد يبقى رمل بس يبقى يسهل علينا ان احنا آنصل في المكان - 00:16:28

ولفض هذا الرجل النبي في يوم من الايام ودي كانت عادته دايما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ او ما فعلت فلانة وقالوا يا رسول الله ماتت البارحة - 00:16:45

اه وكان موتها ده كان بالليل. والصحابة رضي الله عنهم حسوا ان احنا لو صحينا النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشقة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فصلوا عليها ثم دفونها. فلما - 00:16:58

علم النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا قوموا دلوني على قبرها. دلوني على القبر. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ووقف على قبرها وصلى عليها صلوات ربي وسلماته عليه. ثم نظر الى اصحابه وقال ان هذه القبور مملوءة. ان هذه القبور مملوءة - 00:17:08

اما على اهلها وان الله منورها لهم بصلاتي عليهم. الناس دي تحتاجة اووي ان انا اكون قريب منهم. ومحتجاج محتاجة قوي ان انا اصلی عليهم. علشان كده ثبت عند احمد في مسنده باسناد صحيح ان الرجل كان اذا مرض مرض الموت اتاه رسول الله صلى - 00:17:28

الله عليه وسلم فظل النبي واقفا على رأسه حتى تخرج روحه الى بارئه. يفضل جنبه يدعو له ويستغفر له صلوات ربي وسلماته عليه.

بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمرض مريض - 00:17:48

في اه في المدينة الا ويذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه ويذوره ويذكره وينصحه. فعل هذا مع خلق كثير. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع سعد رضي الله عنه لما مرض مرضا شديدا اوشك فيه على الموت. وراح النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه ودعا له وذكره - 00:18:04

سبحانه وتعالى وببدأ سعد ياخد ويدي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله اتصدق بمالي كله والنبي يقول له لأه انك ان تذر ورثتك اغنياء. خير من ان تذرهم فقراء. الحديث ده فيه معنى واضح - 00:18:25

جدا معنى مهم جدا الا وهو قد ايه النبي كان بيبقى حريص على ان كل حد مريض يمرض يروح بسرعة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقف عنده ويدعوه له - 00:18:42

ويرقيه ويقرأ عليه جابر رضي الله عنه يقول وعيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد عاهدني وانا مريض. انا فاكر كوييس جدا يوم ما زارني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض. من ضمن المواقف العجيبة جدا اللي يظهر فيها مبادئ الرحمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان الرجل - 00:18:52

اللي يكسره موت اعز الناس اليه. فعلا موت الاب مثلا هو كسر ظهر للابناء. اهل البر واصحاب الاحسان طبعا بعض الناس موت الاب وجوده زي عدمه. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من العقوق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في ابائنا وامهاتنا. النبي صلى - 00:19:13

ممك يعلم ان اكتر حاجة تكسر الرجال موت القريب موت الحبيب. جابر بن عبد الله رضي الله عنه بيقول ان يوم غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم جاءني وانا انظر الى ابى. ابى ميت في الارض ومقطى ببردة. فكنت ارفع البردة فانظر الى وجه ابى فاراه قد مات فاغطى وابكي - 00:19:33

قال فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يضرب على كتفي ويقول لي يا جابر يا جابر لا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك ويشير عائشة

جاب الام اصلا كانت ميته. والان ابوه قد مات - 00:19:53

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا جابر ما تخافش. انا من النهاردة ابوك وعائشة من النهاردة امك سبحان الله! ايه الرحمة دي ايه الرحمة دي؟ الرحمة دي اللي تحد خطة الحدود من دائرة الامة لدائرة العالمين. حتى من حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكادوه - 00:20:09

وعذبوه وطردوه وساموه سوء العذاب كان صلى الله عليه وسلم اية في الرحمة. وصدق الله حين قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم للطائف وفي الطائف يسلطوا عليه المجانيين. ويسلطوا عليه السفهاء. ويسلطوا عليه الاطفال. ويضربوه بالحجارة ويلقون شوكة في طريقه. فتدمى قدمي - 00:20:27

النبي صلى الله عليه وسلم ويسبوه ويطردوه صلى الله عليه وسلم في الطريق يأتيه ملك الجبال ويقول يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت؟ قال لا. ولكن ارجو ان يخرج الله من اصحابهم. من يوحد الله؟ اي رحمة هذه؟ يوم دخول النبي صلى الله - 00:20:53

عليه وسلم لمكة فاتحا وسعد بن عبادة سيد الانصار يقول اليوم يوم الملحمة. النهاردة بقى يوم قتل يوم ارaque دماء فيقول له لأ ويذكره باصل بعثته صلى الله عليه وسلم يقول لا يا سعد اليوم يوم المرحمة. النهاردة يوم رحمة للجميع - 00:21:13

النهاردة يوم رحمة للجميع. اعداؤه الذين قاتلواه. يوم فتح مكة يقول من دخل بيته فهو امن. حتى ولو كان في يوم من الايام ايام قتل من الصحابة من قتل. وعذب من الصحابة من عذب. وفعل في الصحابة ما فعل. اللي يدخل بيته النهاردة امن. اي رحمة هذه؟ اي - 00:21:34

في رحمة هذه اللي كانت تخلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيبعث الجيوش علشان تقاتل اعداء الله. يقول لهم اتقوا الله لا تغلوا ولا تقدروا اوعوا في يوم من الايام تغلوا تأخذوا اموال بغير حق. او تغدوا بعديكم. اوعوا في يوم من الايام تغدوا بعديكم. ما فيش - 00:21:54

غدر حتى ولو كان بالعدو ولا ولا تقدروا. وبصوا انتم هتقابلو ناس كتير جدا وانتم بتحاربوا. هتقابلو كبار سن وهتقابلو نساء وهتقابلو اطفال لا تقتلواشيخا كبيرا ولا طفلا صغير ولا امرأة ولا راهبا في صومعة لا تحرقوا بيتك ولا تقطعوا شجرا ولا - 00:22:14

تهدموا بيتك ايده ده ايده ده! يا رسول الله احنا في حرب في حرب ما تقطعش شجرة. في حرب ما تهدمش بيتك. في حرب اووعي تقرب من كبير في السن - 00:22:34

ان او امرأة عجوز او امرأة عادية او طفل ما تقربش من الناس دي تماما. اووعي تقرب من الناس دي. حتى الراهن العابد اللي قاعد في صومعته ما تقربش منه - 00:22:44

حتى الحرب ما كانش فيها تخريب. النهاردة امريكا ضربت قبلة نووية على هيروشيمما وناجازاكي خلاص بادت القربيتين. بدت ولا تزال الآثار المتعلقة بهذه القتال الى يومنا هذا. القتال دي اللي ما كانتش بتفرق بين كبير وصغير. ولا كانت بتفرق بين رجال وامرأة. ولا كانت - 00:22:54

بين مقاتل وغير مقاتل. كانت بتقتل الجميع. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. العالم الان من حولنا يتسارع للنووي اللي بيفسد البلاد والعابد. العالم من حوالينا النهاردة ما فيش عنده اي مشكلة. ما فيش عنده اي مشكلة انه يقتل مئات الالاف. علشان الحفاظ على - 00:23:14

كرسي او الحفاظ على منصب في يوم من الايام. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للجيش بتاعه وهو طالع يقاتل خد بالك. الاصل في قاتلنا انه قاتل رحمة ويرى النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته امرأة قتيل فيغضب ويرى ذلك في وجهه وينظر الى اصحابه معتبا. المفترض النهاردة احنا انتصرنا خلاص - 00:23:34

المفترض ان احنا النهاردة انتصرنا. فالافتراض النهاردة ان انا اهني الجيش وابارك للجيش هو الجيش ما شاء الله ممتازين جدا. لا. فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم بها باعلى صوته في في وجه الجميع. ما كانت هذه لقتال. ما كانت هذه لقتال. مين -

قتل ليه تقتل لي هذه المرأة لا تقاتل. لماذا تقتل اه الحديث ده انا بوديه للناس اللي بينادوا بحقوق النساء ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

سبحان الله! وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع من عاداه يأتيه الطفيلي بن عمرو الدوسي واسلم على ايديه ويرجع لدوس ودوسه تعصي الله وتعصي رسوله ويبيجوها يقولوا له يا رسول الله يعني ادع على دوس في رفع يديه - 00:24:32

كيف قلت الان تهلك دوس فرفع النبي يديه وقال اللهم اهد دوس اللهم اهد دوس وات بهم وتسليم دوس بفضل الله ثم بفضل هذه الدعوة. ويأتي الطفيلي ابن عمرو الدوسي بتمانين بيت من بيوت دوس كلهم اسلموا بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:52

حتى من عصاه حتى من عاداه كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيمًا وبيجي في يوم من الأيام يقولوا يا رسول الله ان هذه القرية او هذه المجموعة من البشر دول او القبيلة دي عصت وكفرت وفجرت فادعوا الله عليهم والعنة يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث - 00:25:12

ولا طاعانا ولا سبابا. انا بعثت معلما. انا ما اشغلش بالي عصى واللي بعد وادعي على ده والعن ده واسب ده. انا لم ابعس سبابا ولا لعانا. انا بعشت معلما. بعشت رحمة للعالمين - 00:25:32

صلوات ربى وسلامه عليه رحمته صلى الله عليه وسلم تنتقل من حدود البشر الى حدود اخرى تماما. حدود الحيوانات حدود البهائم رحمة النبي وسلم بها كان امر عجيب حتى البهائم المعجمة اللي ما تقدرش في يوم من الأيام تعبر عن عن الالم اللي فيها اللي هي ما يتعرفش تعبّر في يوم من الأيام - 00:25:51

عن مشاعرها النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما مبعوث رحمة حتى لهؤلاء الحيوانات ولهذه البهائم روى الامام احمد في مسنده ان ناقة استعصت على صاحبها فدخلت بستانها من بستانين اسار دخلت جوّة جنية من جناب الانصار كل اما حد يخش علشان - 00:26:14

يجيب الجمل يهجم عليه الجمل حتى كاد ان يقتل بعض الصحابة. فقالوا من يأتي به قالوا يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبره النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على هذا الجمل في هذا البستان فاول ما الجمل يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيحيى الجمل بسرعة بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم ويحيى ساجدا - 00:26:32

بين يديه صلى الله عليه وسلم وتسقط الدموع من عينيه فمسح النبي صلاته وظفراه. الصلاة اللي هي الرقبة وظفراه اللي هو السنان بتاعه. بدأ النبي يمسح عليه يطبطب عليه ثم نظر النبي صلى الله عليه وسلم علينا مغضبا وقال لمن هذه الدابة - 00:26:52

مين صاحب الجمل ده فقالوا يا رسول الله لفتى من الانصار فامر النبي ان يأتوا به. فاتوا بهذا الغلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم له مغضبا الا تتقى الله في هذه الدابة - 00:27:14

الا تتقى الله في هذه الدابة التي ملكها الله انه شكي الي انك تجيئه وتتأبه شكي الي ان انت بتتجوعه ويتأنبه يعني تحمله من العمل ما لا يطيق الكلام ده مش بقوله للي عندهم دواب. انا بقوله للمديرين واصحاب الشركات واصحاب الاعمال اللي بيحملوا الناس اللي عندهم فوق طاقتهم اصلا. انه شكي - 00:27:30

الي انك تجيئه وتتأبه. الله اكبر ويمر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على رجل قد وضع قدمه على صفحة شاة. خد معزة كده وحط رجله عليها كده ومن منها في الارض - 00:27:54

ورجليه ووشها مرفوع للسماء كده وما سكينة عمال يحد السكينة فغضب النبي غضبا شديدا وقال اتق الله. اتق الله اتق الله اتريد ان تميتها ميتتين؟ انت عايز تموتها مرتين؟ مرة وانت بتنسن السكينة قدام عينيها. ومرة تانية لما تدبّحها اتق الله فيها - 00:28:09

سبحان الله! ايه ده حتى في الموطن ده احنا بنشوف بعض الجزائريين في مذابح مني الجمال كلها في عنبر واحد وعمال بالسكينة يعمل كده والجمال كلها بتموت جنب بعضاها. فين - [00:28:32](#)

رحمة بنشوف الجزائريين للأسف في ايام العيد الاضحي البقرة واقفة على واقفة على الارض او واقفة على العربية وبيجيب السكينة بيضرب في رجليها كده عمال يقطع في رجليها علشان تقعده وبعد كده يدبحها - [00:28:44](#)

رحمة هل تزيد ان تميتها ميتتين؟ الناس تسأل هي ليه البقر بيهرب في ايام عيد الاضحي وبيجري وبنشوف الفيديوهات المنتشرة بتاعة كل سنة وليه دايما بيقى في حالة الهيجان بتاع عيد الاضحي - [00:28:59](#)

في فيديو لما تجرب البقرة وبتسمى عليها ويقول باسم الله تلاقيها سكنت وانت مخبي السكينة السكينة واللي بتوري لها الدم هتلaciها سكنت وخضعت ادب بالراحة خلاص الموضوع انتهى في حالة تانية بتشوف السكينة وبنشوف الدم وبتشوف بقر معلق قدام عينيها وبقر بيذبح قدام عينيها - [00:29:14](#)

في الحالة دي على طول بيحصل المشاهد اللي احنا بنشوفها اين الرحمة النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم من الايام في سفر والصحابة عاززين يأكلوا فلقوا حمرة آآ احد طيور الصحراء حمى ره طائر من طيور الصحراء العش بتاعه كان دايما بيقى على الارض - [00:29:37](#)

العش بتاعه كان محظوظ في بيض. فالصحابة راحوا خدوا الافراخ بتاعتها. الفرخ الصغير عشان يأكلوه. فالنبي صلى الله عليه وسلم تأتي الى هذه الحمرة الطائر ده وتتعقد تضرب بجناحتها كده على الارض تشكو لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ فرخيها ردوا اليها فرخيها ردوا اليها فرخيها. الصحابة يردوا الافراخ هذه الحمرة لهذه الطائر ايه الرحمة دي - [00:30:11](#)

ايه الرحمة دي ؟ حتى بالحيوانات والبهائم والنبي صلى الله عليه وسلم يوضح بقى رسالة احنا احنا في زمن بنشوف اوروبا اللي بتقول حقوق الحيوان وحقوق مش عارف ايه. بنشوف الى يومنا هذا - [00:30:27](#)

في اسبانيا في كل سنة المهرجانات بتاع قتل الشيران يخش كده الطور عليه وشطارته ان هو يقوم جاي ضاربه بالسيف كده ينزل السييف يخترق الجسد ويوصل للقلب وشفنا يعنينا قد ايه في بعض الاوقات فعلا الثور بيقعد قدام هذا الانسان بيكلد بيكي - [00:30:40](#)

مما يحدث فيه وبعد كده يتزمى في الزيارة بنشوف ايضا في البرتغال آآ مهرجان كبير جدا من المهرجانات بيسمه مهرجان الاوز بيعملوا الاوز من رجليه كده ويجي الفارس يجري بالفرس ويقوم شادر رقبة الاوز كده ويقطعها. واللي يقطعها بيقى هو كسبان - [00:31:03](#)

متخيلين متخيلين ان العالم دلوقتي وصل لايه؟ متخيلين ان العالم دلوقتي اللي وصل لمرحلة لما بيجي يذبح الفراخ ياخدها كده في ادراج كبيرة جدا ويدخلها في مكان ويشغل عليها آآ غاز ساني اكسيد الكربون علشان كلها تموت وتشوفوا الفراخ وهي بتختنق ساني اكسيد الكربون - [00:31:22](#)

عشان ما يدبحش. انت متخيلين العالم وصل لاي حد متخيلين العالم وصل لاي حد العلم وصل لحد غير طبيعي. لا يتخيله الانسان. لا يتخيله انسان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كل ده. فيقول صلى الله عليه وسلم من قتل ولو ذبيحة عصفور - [00:31:42](#)

لو في يوم من الايام وده احنا بنشوفه عندنا في مصر يضرب العصافورة بالبنادقية تقع العصافورة هو ما عندوش وقت يقطع رقبتها بالسكينة. فيقوم قاعد رقبتها كده وفاصل الرقبة بعد الجسد - [00:32:04](#)

وبعد كده تترمى والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لمثل هؤلاء من قتل ولو ذبيحة عصفور الا سئل عنها يوم القيمة الا بحقها. قالوا يا رسول الله وما حقها؟ قالوا ان يذبحها ويأكلها. انما يموتها ويرميها - [00:32:16](#)

لا لا دي قصة تانية خالص رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول لنا فيها ان الله كتب الاحسان ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتكم فاحسنوا القتلة وليرح احدكم ذبيحته وليرح احدكم اه - [00:32:34](#)

وليحر ذبيحته. الدبح ده يبقى فيه راحة للميت علشان كده علمائنا في كتب الفقه يقول لك انك حرام عليك انك توري له السكينة والمفתרض وانت واحده تدى له اكل الدابة هدبح بقرة تدى لها اكل تدى لها شرب وتشربها وتبل ريقها وتأكلها وتسوّقها الى مكان -

00:32:52

سوق يسير رحيمًا إلى أن تذبح أيه ده ايه الرحمة دي ؟ الرحمة دي اللي لا يزال الفقهاء بيتكلموا عنها امتداداً امتداداً من الرحمة التي رأتها الأجيال من رسول الله -رسول الله - 12:33:00

صلى الله عليه وسلم هذه الرحمة من النبي صلى الله عليه وسلم اللي زي ما شفناه قال شاملة لكل الخلق شاملة لكل الخلق سبحان الله يعني حتى ان العلماء بيقولوا ان الرحمة دي آآ خرجت برة دائرة الاحياء - 00:33:30

الى دائرة الجمادات حتى الحاجات الصلبة الجامدة النبي صلى الله عليه وسلم الحاجات اللي ما فييش فيها حياة من وجهة نظرنا ولكن طبعا كل شيء في الكون من حوالينا له حياة وله مشاعر ولها اذكار ولها عبادة. كل شيء من حوالينا. المايك ده له حياة - 00:33:48  
اذكار وله حياة ولعبات وله طاعته لله سبحانه وتعالى. الجبل احنا بنظن ان الجبل ده آآ خلاص كده لا الجبل ده آآ كائن والكائن ده له مشاعر والكائن ده له اذكار وله قراءته وله طاعته لله سبحانه وتعالى له مشاعر ربنا قال لو انزلنا - 00:34:07

هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً. الخشوع ده مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم يرقى ذات يوم على جبل أحد ويهتز الجبل زي ما تشوّف واحد بتحبّه كده فتلاقي نفسك آآ أنا شفت فلان فاهتز جبل أحد آآ حباً للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:27  
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليه وقال اسكن اسكن ويكوّل النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان كل شيء من حواليه له حياة - 00:34:41

خاصة بي قال الله عز وجل وان من شيء ما فيش شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. كل حاجة حوالينا لها عبادتها ولها مشاعرها ولها وضعها والدلالة على كده ان يوم القيمة احنا هنشوف ده بعئيننا. لما كل حاجة حوالينا نسمع بقى ونشوف زي الاعضاء والجوارح ما هي الاعضاء والجوارح دي لها مشاعر - [00:34:55](#)

كل شيء. كل شيء بيتكلم النبي صلى الله عليه وسلم من المنطلق ده - 00:35:19

من المنطلق ده كان بيتعامل حتى مع الجمادات جزع الشجرة اللي بكى يوم ما فارق النبي صلى الله عليه وسلم دلالة ان برضه الكائن الميت ده الكائن ما فيش فيه حياة له مشاعر - 00:35:37

صعب عليه نفسه لما النبي صلى الله عليه وسلم تركه وراح وقف على المنبر فبكى وسمع الصحابة بكاءه فاخذه النبي فاحتضنه. احتضنه. يا نهار ايض! ده ده جزع شجرة يا جماعة. فاخذ النبوي فاحتضنه. لأن النبي اتعامل معه من منطلق ان ده حاجة -

قال لو لم افعل لحن اليه يوم القيمة ايه الرحمة دي - 00:36:05  
ايه الرحمة دي احنا اعايز اقول بعد الكلام ده احنا فعلنا فين الرحمة دي مع ولادنا فين الرحمة دي مع ابائنا ان الرحمة دي مع الناس

وسيروا عليها وتمسكون بها. احنا بنتكلم عن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنتكلم الرحمة عشان نصلح الصور والاخطاء اللي بينا وبين بعض علشان نشووف الاخطاء اللي بتحصل في الشارع عندنا ازاي نعالجها وازاي نضع لها آآ علاج وحلول - 00:36:45  
من خلال النبي صلى الله عليه وسلم لأن انا عارف ان كل الازمات اللي موجودة في الشارع النهاردة اساسها الاساسي جاي من الحنة دي جاي من حنة ان احنا غابت القدوة في حياتنا - 00:37:00

احنا بنتكلم على القدوة وبنتكلم عن اخلاق القدوة. اللي ربنا سبحانه وتعالى جعله لنا اسوة حسنة عشان نقتدي به. ونتعامل بنفس  
التعامل اللي كان بيتعامل به صلى الله عليه وسلم - 00:37:12

يا رب يكون المعنى ده وصل ويا رب تكون اخلاق النبي بحابول بقدر المستطاع او صله لكم بطريقة سهلة وبسيطة بحيس ان شاء الله  
تحولوها بقى انتم في حياتكم الواقع ولعمل ملموس - 00:37:24

مع اهلانا ومع اصحابنا وجيرانا مع المسلم وغير المسلم مع الكبير والصغير مع الرجل والمرأة مع القريب ومع البعيد نحولها فعلاً الواقع  
ان انا على يقين ان يوم ما العالم كله يعرف ان دي كانت اخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الكل هيقول نعم هذا الدين -  
00:37:36

نعم هذا الدين ومحتجين نقول الناس دي في الوقت ده هتتبع هذا الدين. بس يوم ما نقدم لهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
واقع عملي وملموس. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك -  
00:37:56

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:13